ديزني

أحدب نوتردام

إسمرلدة وسوار الحظ

أكاديميا

من

أحدب نوتردام

إسمرلدة وسِوار الحظ

© Disney

شركة والت ديزني

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز استنساخ أي جزء من هذه المطبوعة أو حفظه في نظام استرجاع أو كمبيوتر أو تراسله باي شكل أو باي طريقة، إلكترونية كانت أم ميكانيكية، تصويرية أم تسجيلية، دون إذن خطي مسبق من مالك الحقوق.

الناشر: أكاديميا إنترناشيونال، ص.ب. 6669-113 بيروت، لبنان، هاتف 800832 - 861178 800811 (9611)، فاكس 805478 (9611)، بترخيص من شركة الإنشاءات والتجارة (قسم السلع الإستهلاكية)، جدة، هاتف 7772-660 (9662) ، المرخَّصة من شركة.والت ديزني.

الطبعة الأولى، 1997

أكاديميا

في قَديمِ الزَّمَان، قَدِمَتْ إلى مَدينَةِ بَاريسَ غَجَرِيَّةٌ شَابَّةٌ تُحِبُّ المغامَراتِ تُدعى إسْمِرَلْدَة، وكانت تُرافِقُهَا مِعْزَاتُها جَلَّة.

«أخيرًا، يا جَلَّة!» قالَتْ إسْمِرَلْدَة. «وَصَلَتْ رِحلَتُنا إلى نِهَايَتِهَا.»

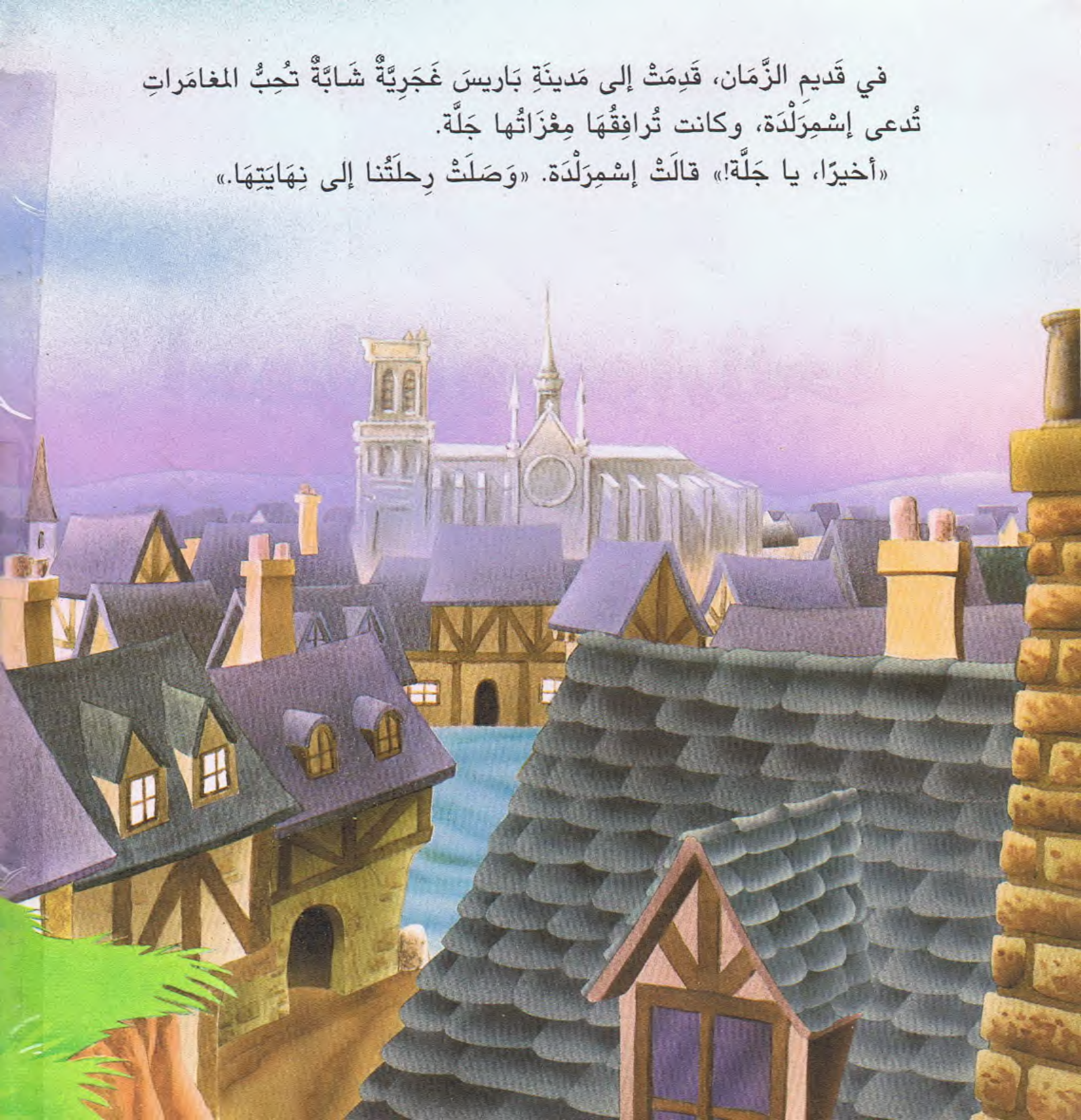

لم تَكُنْ إسْمِرَلْدَةُ تمْلِكُ مالاً كافِيًا، لَكِنَّها كانَتْ ذكِيَّةً جِدًّا، فَفَكَّرَتْ بِطَريقةٍ تَكْسِبُ مِنْها مَعِيشَتَها.

«إنَّني أَصنَعُ عَرَبَةً لِكَيْ تَجُرِّيهَا، يا جَلَّة،» أوْضَحَتْ إسْمِرَلْدَة.

في اليَومِ التَّالي رَبَطَتْ إسْمِرَلْدَةُ جَلَّةَ بالعَرَبَةِ وقادَتْهَا إلى السُّوق.
«نُزْهَةٌ بالعَرَبَةِ للأطْفَال،» نادَتْ إسْمِرَلْدَة. «فرِّحُوا أطْفَالَكُم مُقابِلَ قِطْعَةِ نُقودٍ واحِدَة.»

كانت إسْمِرَلْدَةُ وَجَلَّةُ تَكْسِبانِ بِهَذِهِ الطريقةِ ما يَكْفِي لِكي تَحْصُلا على وَجْبَةِ طعام بَسيطَةٍ كُلَّ مَسَاء. وكانَتْ جَلَّةُ تَعرِفُ كيف تُسْعِدُ إسْمِرَلْدَةَ، حتى لو قَضَتْ لَيْلَتَها دُونَ عَشاء.

ذاتَ صَباحٍ، اِسْتَيْقَظَتْ إسْمِرَلْدَةُ من النّوْمِ فشاهَدَتْ صُرَّةً تسْقُطُ من عَرَبَةٍ تَمَرُّ من فَوْقِهَا.

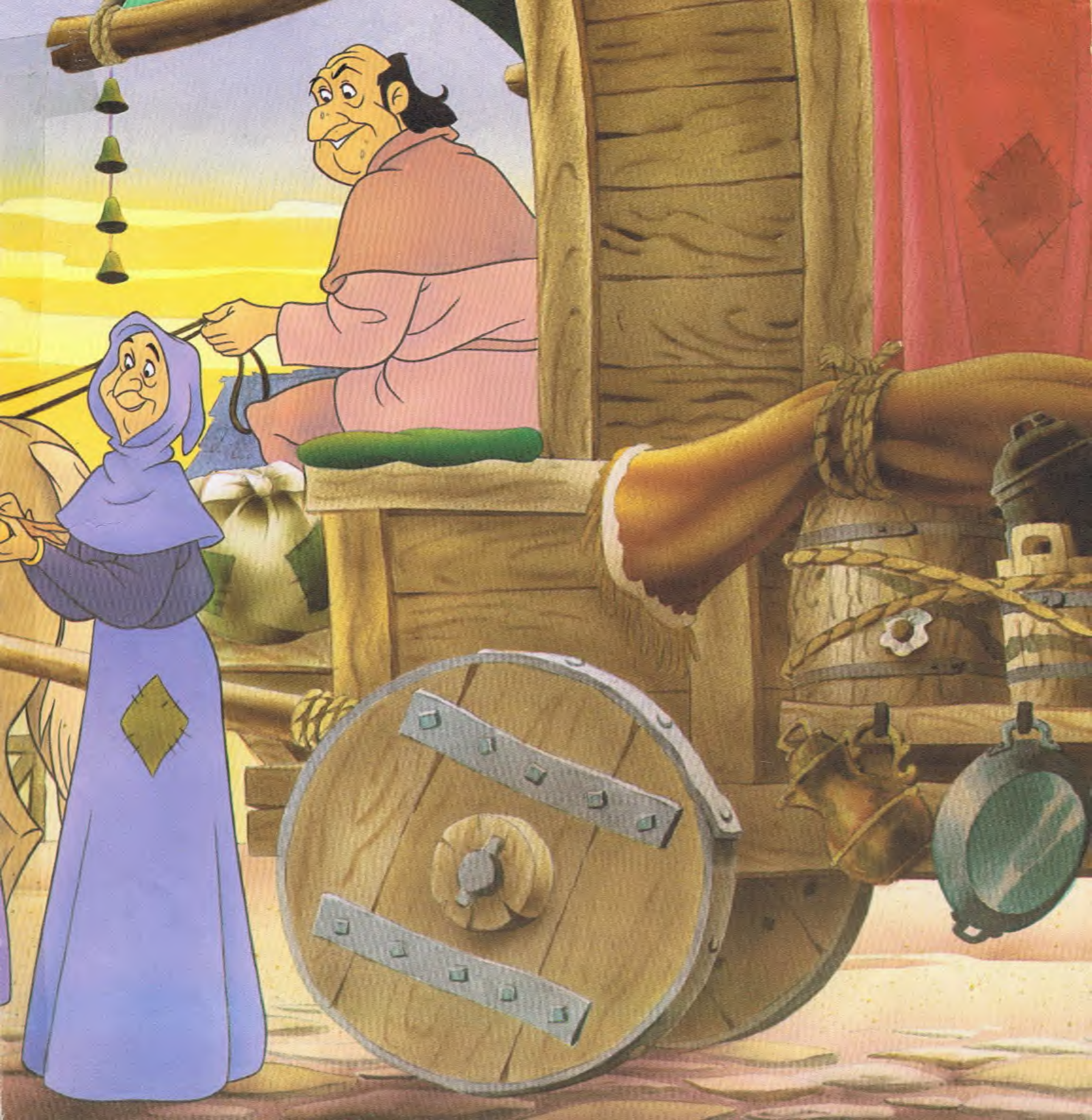

أسْرَعَتْ إسْمِرَلْدَةُ خَلْفَ العَرَبةِ لِتُعِيدَ الصُّرَّة، فَلَقِيَها الراكِبانِ العَجُوزانِ بالشُّكْرِ والامْتِنان. «دَعِينِي أُقَدِّمُ لكِ هذا السِّوار،» قالَتِ الزَّوْجَةُ. «لَقَدْ صَنَعَهُ الغَجَرُ وسَوْفَ يَجْلِبُ لكِ الحَظَّ السَّعيد.»

وانْطَلَقَتِ العَرَبَةُ قَبْلَ أن تتمكَّنَ إسْمِرَلْدَةُ من الرَّد.

اِقْتَادَتْ إسْمِرَلْدَةُ جَلَّةَ نحو العَرَبَةِ، لكنها توقَّفَتْ بعد قليلٍ لتُلْقِيَ نَظْرَةً على السِّوار.

«رُبَّما يكونُ هذا يَوْمُ سَعْدِنا، يا جَلَّة،» قالتْ إسْمِرَلْدَة.

كانَتْ جَلَّةُ تُحِبُّ إسْمِرَلْدَةَ كثيرًا، لَكِنَّها كانت جائِعةً جِدًّا ولا تُفَكِّرُ إلاَّ بِبَطْنِها. فَلَم تَنْتَظِرْ أنْ تَرْبُطَها إسْمِرَلْدَةُ بالعَرَبة، بَل رَكَضَت مُبْتعِدة.

«اِبْتَعِدِي عَنْ أزْهَارِي الثمِينَة!» سَمِعَتْ إسْمِرَلْدَةُ تاجِرَ الوُرُودِ يَصِيح.
وعِنْدَمَا وَصَلَتْ، كانَت جَلَّةُ قد فرَّت مُسْرِعةً.

وفيما كانَتْ إسْمِرَلَدَةُ تُسَاعِدُ بائعَ الأزْهَارِ على النُّهوضِ، صَاحَ تاجِرٌ غاضِبٌ آخَر، «سَوْف تَدْفَعِينَ الثَّمَن!» لقد نَطَحَتْهُ جَلَّةٌ وهَرَبَتْ.

بعد عِدَّةِ دَقَائق، تَكَاثَرَ الصِّياحُ. «أَوْقِفوا تلك المِعْزَاة!» صَرَخَ تاجِرٌ ثالِث.
«لَقَدْ مَضَغَتْ أَفْضَلَ سِلالِي!»
حَاوَلَ التَّاجِرُ أن يُمْسِك بِجَلَّة، لكنَّ المِعْزَاةَ الخَبيثَة تَمَكَّنَتْ من الفِرار.

اِخْتَفَت جَلَّةُ عَنْ نَظَرِ إسْمِرَلْدَة، فتوقَّفَتْ وتذكَّرَت سِوارَها. «هذا لَيْسَ يَوْمَ سَعدِي،» قالَتْ عِندما سَمِعَت مزيدًا من الصِّياحِ في الشَّارِعِ الآخر.

لمَحَتْ إسْمِرَلْدَةُ جَلَّةَ تَبْتَعِدُ عنْ كُشْكٍ آخَر.
«لقد أوْقَعَتْ سَمَكَاتِي،» صاحَتْ بائِعَةُ السَّمَك.

غادَرَتْ جَلَّةُ السُّوقَ وتَوَجَّهَتْ نَحْوَ شوارِعَ فَرْعِيَّةٍ ضَيِّقَة. ولحِقَتْ بها إسْمِرَلْدَة. ثم انْعَطَفَت جَلَّةُ، فَوَقَعَ نظرُ إسْمِرَلْدَةُ على...

...أجْمَلِ مَشْهَدٍ تَرَاهُ عيْنَيْها! لقد كانَ نُوتِرْدام. أخَذَتْ إسْمِرَلْدَةُ تُطَارِدُ جَلَّةَ، فيما الأجراسُ تَدُقُّ. لقد كانت على يَقينٍ مِنْ أَنَّ المِعْزَاةَ الخبِيثَةَ تَسعَى وراءَ مزِيدٍ مِنَ المتَاعِب.

«أَعِيدِي لِيَ دُمْيَتِي!» صَاحَ رَجُلٌ يُعِدُّ عَرْضًا للدُّمَى.

«إنّي آسِفَة، يا سَيّدي،» قالَتْ إسْمِرَلْدَةُ، التي تَمَكَّنَتْ أخيرًا مِنَ الإمْساكِ بجَلَّة. «لن تُسَبِّبَ لَكَ مَتاعِبَ أُخرى.»

لاحَظَ الرَّجُلُ سِوارَ إسْمِرَلْدَةَ، وكانَ من الغَجَرِ أيضًا. «دَعِينِي أقَدِّمُ نفسي إليك،» قَالَ بِهُدوء. «أنا قُلْبان، وسَوْفَ أساعِدُك لأنَّكِ تَرْتَدِينَ سِوارًا غَجَرِيًّا.»

في تِلْكَ اللَّيْلَةِ، أحْضَرَ قُلْبانُ إسْمِرَلْدَةَ إلى تَجَمُّعٍ للغَجَر. وهُنَاك وَجَدَتْ الطَّعامَ والصَّداقَةَ التي تَنْشُدُها.

عَرَضَ قُلْبانُ على إسْمِرَلْدَةَ عَمَلاً. «هل تَرْقُصِينَ للأطْفالِ، أمامَ عَرْضِ الدُّمى؟» سَأَلَ قُلْبان.

«أُوافِقُ إذا رَقَصَت جَلَّةُ أيضًا!» أجابَتْ إسْمِرَلْدَة.

عانَقَتْ إسْمِرَلْدَةُ جَلَّةَ قَبْلَ أن تَذْهَبَ للنوْم. «لَوْلاكِ، يا جَلَّةُ،» قالَتْ إسْمِرَلْدَة، «لما كُنَّا الْتَقَيْنَا بقُلْبان. لقد جَلَبَ لِيَ السِّوارُ الحَظّ، لَكِنَّكِ أنْتِ حِلْيَتِي المَيْمُونَة.»

أكاديميا

حكايات ديزني

اكتشف في هذه الحكايات قصص أفلام ديزني تشدّك الى عالم مُذهل كله خيال، وتمتّع بأسلوبها المسلّي والمشوِّق، ورسومها الجميلة، ولوحاتها الخلّابة، وألوانها الزاهية...

★ ★ ★

اسمرلدة وسوار الحظ

في هذه الحكاية، تصل الغجريّةُ الجميلةُ اسمرَلْدة ورفيقتُها، المعزاة جلّة، الى باريس من دون مال أو أصدقاء. وبعد عدة حوادث طريفة تلتقي المهرّجَ قُلبان، فيدعوها الي عالم يسودُه الحب والوئام.